الثورة الخميس 4 ربيع الثاني 1434 هـ -14 فبراير 2013م العدد (17619)

أشاد بدعم اليمن للحملة الدولية المناهضة للإرهاب

ثورات الربيع العربي وقضايا المنطقة تستحوذ على خطاب أوباما

■ ،، واشنطن/ وكالات

طالب الرئيس الأمريكي باراك أوباما في خطابه عن حالة الاتحاد الذي ألقاه أمس في الكونجرس المنقسم بالموافقة على رفع الحد الادنى للاجور والسماح للحكومة بأن تعمل لصالح "الكثرة" لا القلة مركزا على العدالة الاقتصادية للطبقة الوسطى متبنيا لهجة أكثر حسما في فترة رئاسته الثانية.

واستحوذت قضايا الاقتصاد الأمريكي على معظم الخطاب الذي استغرق ساعة وتعهد الرئيس باعطائها اهتمامه الاول ومنها معدل البطالة الذي يقف عند ٧,٩٪ وشاب فترة رئاسته الأولى محاولا الاستفادة من قوة الدفع التي اكتسبها مع اعادة انتخابه في نوفمبر.

وبينما عرض أوباما بعض التنازلات المحدودة للجمهوريين فيما يتعلق بخفض الانفاق أيد الرئيس الديمقراطي زيادة الضرائب على الأثرياء وخطة انفاق قيمتها ٥٠ مليار دولار لخلق وظائف من خلال اعادة بناء شبكة الطرق والجسور.

ولم يغب الشرق الأوسط تماما عن الخطاب وقال أوباما: في الشرق الأوسط سنقف مع المواطنين بينما يطالبون بحقوقهم العالمية وسندعم انتقالا مستقرا إلى الديمقراطية.. العملية ستكون حرجة ولا يمكننا افتراض أن نملي مسار التغير في دول مثل مصر لكن يمكننا وسنصر على احترام الحقوق الأساسية لجميع الناس.

كما تطرق أيضا إلى الصراع الدائر في سوريا حيث تحولت الانتفاضة المعارضة للرئيس السوري بشار الأسد المندلعة منذ ٢٢ شهرا إلى حرب أهلية سقط خلالها نحو ٧٠ ألف قتيل.

وقال: سنواصل الضغط على النظام السوري الذي يقتل شعبه وسندعم زعماء المعارضة الذين يحترمون حقوق كل السوريين.

كما لم تغب إسرائيل عن خطاب الرئيس الديمقراطي بعد أن هاجمه الجمهوريون كثيرا وقالوا: إنه لا يحرص على أمنها.

وقال: سنقف بثبات مع إسرائيل سعيا إلى الأمن وسلام دائم، هذه هي الرسائل التي سأنقلها عندما أزور إسرائيل والشرق الأوسط الشهر القادم.

ومن المقرر أن يزور أوباما إسرائيل والضفة الغربية والأردن في مارس.

وفيما يتعلق بقضية إيران التي تمثل تحديا للسياسة الخارجية الأمريكية وتركز عليها إسرائيل أيضا بل وضع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "خطا أحمر" يجب على طهران ألا تتجاوزه طالب أوباما زعماء إيران بالعمل من أجل التوصل إلى حل لهذه الأزمة.

وقال: يتعين على زعماء إيران أن يعترفوا بأنه حان الوقت لحل دبلوماسي لأن هناك ائتلافا يقف متحدا في المطالبة بأن يفوا بالتزاماتهم ونحن سنفعل كل ما هو ضروري لمنعهم من الحصول على سلاح نووي.

وقال أوباما: ظهرت جماعات مختلفة تابعة للقاعدة وجماعات متطرفة من شبه الجزيرة العربية إلى أفريقيا، التهديد الذي تمثله هذه الجماعات يتطور. لكن للتصدي لهذا التهديد فإننا لا نحتاج إلى إرسال عشرات الآلاف من أبنائنا وبناتنا إلى الخارج أو احتلال دول أخرى، بدلا من ذلك سنحتاج إلى مساعدة دول مثل اليمن وليبيا والصومال للقيام على أمنها ومساعدة الحلفاء الذين يأخذون المعركة إلى الارهابيين مثلما نفعل في مالي".

وأضاف: حيثما يكون ضروريا فإننا من خلال مجموعة من القدرات سنواصل اتخاذ إجراءات مباشرة ضد اولئك الارهابيين الذين يشكلون أخطر تهديد للأمريكيين".

وتحدث أوباما في خطاب حالة الاتحاد عن عزمه سحب ٣٤ الف جندي من ٦٦ ألفا موجودين في أفغانستان بحلول أوائل ٢٠١٤م.

وقال: الليلة نقف متحدين في تحية الجنود والمدنيين الذين يضحون كل يوم لحمايتنا. بفضلهم يمكننا أن نقول بثقة أن أمريكا ستكمل مهمتها في افغانستان ونحقق اهدافنا لهزيمة مركز القاعدة".

واستطرد "هذا الربيع ستتحول قواتنا إلى دور للدعم بينما تتولى قوات الأمن الافغانية الدور القيادي. الليلة يمكنني أن أعلن أنه على مدى العام القادم سيعود ٣٤ ألف جندي أمريكي اخرون إلى الوطن من افغانستان. هذا الخفض لعدد الجنود سيستمر. وبحلول نهاية العام القادم ستكون حربنا في أفغانستان قد انتهت".

وأعلن الرئيس الأمريكي أن الولايات المتحدة ستعزز نظامها للدفاع الصاروخي وستساعد العالم في التصدي للتهديد الذي تشكله كوريا الشمالية.

وأوضح اوباما أن "الاستفزازات من النوع الذي رأيناه لن تؤدي سوى إلى المزيد من العزلة لهم مع وقوفنا إلى جانب حلفائنا وتعزيز نظامنا للدفاع الصاروخي وقيادتنا العالم في اتخاذ إجراء حازم ردا على هذه التهديدات".

وجاءت أكثر اللحظات المشحونة بالعواطف في خطاب أوباما حين تحدث عن قضية تقييد حق حمل السلاح في الولايات المتحدة وحث الكونجرس على حظر الأسلحة الهجومية واتخاذ مزيد من الإجراءات لتقييد السلاح.

وتابع: ضحايا حوادث اطلاق النار الأخيرة مثل ضحايا المذبحة التي وقعت في مدرسة نيوتاون بولاية كونيتيكت خطاب أوباما على شاشات التلفزيون بتأثر شديد واختنق بعضهم بالدموع.

وختم أوباما خطابه بهذه القضية المؤثرة وطالب الكونجرس باتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها قائلا أن أسر الضحايا من حقها أن يعالج هذه المشكلة المسؤولون الذين حصلوا على أصواتهم في الانتخابات.

وقال أوباما: من حقكم أن تصوتوا "الكونجرس" لصالح المقترحات لحل هذه القضية وعدد أسماء الأماكن التي شهدت حوادث إطلاق نار عشوائي ومنها نيوتاون وأوروارا واوك كريك وتاكسون وبلاكسبيرغ ثم عاد ليكرر "من حقكم أن تصوتوا".

مصر.. حصيلة ضحايا العنف في تزايد مستمر

■ ،، القاهرة/ وكالات

ارتفعت حصيلة أعمال العنف المندلعة منذ قرابة شهر في مصر إلى ٨٥ قتيلاً ونحو ١٠٠٠ جريح .

وقال محمد بهنسي، الناشط في مجال حقوق الإنسان،: إن العدد الإجمالي للضحايا قد يكون أعلى من ذلك بكثير، ودعا إلى إجراء تحقيق مناسب.

وأضاف قائلاً "إننا بحاجة ماسة إلى إجراء تحقيق جدي في أحداث العنف التي رافقت الثورة والتي تلتها. إن بعض الناس قُتلوا ودُفنوا دون تحديد هويتهم أو الأسباب التي أدت إلى قتلهم".

وكان بهنسي عضواً في لجنة تقصي الحقائق التي شكلتها الحكومة في أعقاب الثورة لجمع البيانات حول عدد القتلى والجرحى الذين سقطوا خلال الانتفاضة الشعبية، لكنه قال أن التلاعب في الأدلة وإتلافها – من قبل جهاز أمن الدولة السابق، حسب اتهاماته – يمنع مساءلة الأشخاص المسؤولين، وتضليل المحققين بشأن العدد الحقيقي لضحايا الثورة والأشخاص المسؤولين عن قتلهم أو إصابتهم بجروح".

وأوضح أيضاً أن "أشخاصاً آخرين قُتلوا، لكنهم لم يعتبروا من ضحايا الثورة،" وذلك في إشارة إلى الأفراد الذين أصيبوا خلال الثورة، ونقلوا إلى المستشفيات لتلقي العلاج، ثم وافتهم المنية بعد أن غادروا المستشفيات.

وينظر دائماً إلى ما يسمى بالربيع العربي في مصر على أنه سلمي، مقارنة بالأوضاع السائدة في سوريا وليبيا واليمن، لكن الأرقام تحكي قصة مختلفة. ونظراً لغياب إحصاءات رسمية شاملة، نقدم فيما يلي ملخصاً للخسائر البشرية الناجمة عن الثورة المصرية في العامين الماضيين:.

وسقط معظم الضحايا خلال الثورة الأولى نفسها، والتي بدأت في ٢٥ يناير ٢٠١١م (عندما خرج آلاف المصريين إلى الشوارع للمطالبة بالمزيد من العدالة الاجتماعية والحقوق السياسية) وانتهت بعد ١٨ يوماً بتنحي مبارك عن السلطة بعد أن حكم مصر لمدة ٣٠ عاماً. ووفقاً لوزارة الصحة، قُتل ٨٤٦ شخصاً وأصيب ٦,٤٦٧ آخرون بجروح، على الرغم من أن منظمات المجتمع المدني تعتبر هذه الأرقام متحفظة للغاية ومجالاً واسعاً للنقاش. وذكرت المستشفيات أن بعض الجرحى أصيبوا عمداً بطلقات مطاطية في أعينهم. وكان من أكثر الأيام دموية يوم ٢٨ يناير عندما هاجمت الشرطة المحتجين الذين تجمعوا في ميدان التحرير بوسط القاهرة، الذي صار رمزاً، عقب صلاة الجمعة، ويوم ٢ فبراير خلال ما سمي "موقعة الجمال" عندما اقتحم المئات من المتعاطفين مع مبارك الميدان ممتطين الإبل والخيل في محاولة يائسة لتفريق المتظاهرين. (وقد خلفت الاشتباكات التي تلت ذلك ١١ قتيلاً وأكثر من ٦٠٠ جريح).

وجاء أول يوم دام في مصر بعد الثورة بعد مرور ثمانية أشهر تقريباً على رحيل مبارك، عندما توجه آلاف المتظاهرين المسيحيين إلى مبنى التلفزيون الوطني، المعروف باسم ماسبيرو، للاحتجاج على هجوم على كنيسة في جنوب مصر في وقت سابق.

وتطورت المناوشات البسيطة بين المتظاهرين ورجال الشرطة العسكرية الذين كانوا يحرسون المبنى إلى اشتباكات دامية أسفرت عن مقتل ٢٥ متظاهراً وإصابة ٣٢٩ آخرين، وفقاً لوزارة الصحة المصرية.

وقدمت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، وهي منظمة غير حكومية محلية، وصفاً للتفاصيل البشعة لتلك المذبحة في أحد تقاريرها. كما أظهرت لقطات الفيديو سيارات الجيش المدرعة وهي تدهس المتظاهرين في الشوارع.

وفي الذكرى الثانية للثورة ضد مبارك، خرج عشرات الآلاف من المصريين إلى الشوارع، في جميع المحافظات تقريباً، لكن ليس للاحتفال بعزل الرئيس السابق، بل للاحتجاج على الرئيس الجديد محمد مرسي.

وفي ٢٥ يناير ٢٠١٣م، اندلعت اشتباكات بين رجال الشرطة والمتظاهرين في عدة مدن، مما أدى إلى مقتل عدة أشخاص من الجانبين، بما في ذلك ١٠ في مدينة السويس. واستمرت الاشتباكات حتى ٤ فبراير وأسفرت عن مقتل ١٥ شخصاً آخرين في المحافظات الأخرى، بما في ذلك القاهرة.

وجاءت الانتخابات التي أجريت في فترة ما بعد الثورة بالرئيس الإسلامي محمد مرسي التابع لجماعة الاخوان المسلمين، لكنه خلال الأشهر السبعة التي قضاها في السلطة، أثار غضب الشباب وقوى المعارضة الذين أطلقوا شرارة الثورة الأصلية.

ويقول هؤلاء أن الرئيس الجديد غير ديمقراطي، وينتهج سياسة إقصائية، ويحاول تعظيم مكاسب حزبه، ولا يفي بوعوده. كما أدى الجدل حول ما يعتبره البعض دستوراً إسلامياً، جنباً إلى جنب مع تدهور الاقتصاد وارتفاع أسعار المواد الغذائية واستمرار انعدام الأمن، إلى تفاقم الأزمة. ويقول أنصار مرسي أنه ورث العديد من المشاكل التي بدأت في عهد مبارك ولم يمنحه أحد فرصة كافية لحلها.

تحركات سياسية لإنهاء الأزمة السورية وضحايا العنف «٧٠» ألف قتيل

متابعة / قاسم الشاوش

■ ،، تبدأ المعارضة السورية اليوم في مقر الجامعة العربية بالقاهرة بحث المبادرة التي أطلقها رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة أحمد الخطيب الخاصة بإجراء حوار مع ممثلي الحكومة حول المرحلة الانتقالية وشددت روسيا على ضرورة تسوية الوضع في سوريا بطرق سياسية ودبلوماسية دون أي تدخل خارجي.

وصرح مصدر مسؤول في الأمانة العامة للجامعة للصحفيين أن المجتمعين سيبحثون مدى إمكانية إجراء تعديل على المبادرة يدفع بها إلى الأمام نحو صيغة مرحلة انتقالية جديدة في سورية، فيما قال عضو الهيئة السياسية الاستشاري للائتلاف السوري المعارض هيثم المالح أن الاجتماع سيبحث في كل جوانب الأزمة السورية ومنها إمكانية تشكيل حكومة سورية في المنفى.

وأضاف المصدر إن الاجتماع سيخرج بتقرير يعرض على اجتماع الهيئة العامة للائتلاف المقرر عقده يوم ٢٠ من الشهر الحالي بالقاهرة لاتخاذ مايراه مناسبا حول التحرك الجديد للائتلاف تجاه الأزمة السورية.

إلى ذلك أبدى وزير المصالحة الوطنية السوري علي حيدر استعداده للاجتماع مع رئيس الائتلاف السوري المعارض معاذ الخطيب خارج سوريا، بعدما حث الأمين العام للأمم المتحدة الحكومة السورية على 'التجاوب' مع اقتراح الحوار الذي قدمه الخطيب، بينما قال الرئيس السوري إن بلاده لن تتنازل عن 'مبادئها وثوابتها' مهما 'اشتدت الضغوط وتنوعت المؤامرات.

وقال حيدر إنه مستعد للاجتماع مع رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة معاذ الخطيب. وأضاف لصحيفة ذي غارديان البريطانية 'أنا مستعد للقاء السيد الخطيب في أي مدينة أجنبية يمكنني الذهاب إليها لبحث الاستعدادات لإجراء حوار وطني.

وقال حيدر إن 'الحوار وسيلة لتقديم آلية للتوصل إلى انتخابات برلمانية ورئاسية حرة.. هذا أحد الموضوعات التي ستتم مناقشتها على الطاولة.. هذا أمر يمكن أن يأتي نتيجة للمفاوضات وليس شرطا مسبقا'. وأضاف 'نرفض إجراء حوار لمجرد تسليم السلطة من طرف إلى آخر.

وتمثل تصريحات حيدر أكثر ردود فعل الحكومة السورية إيجابية حتى الآن بعد دعوة الخطيب إلى الحوار الأسبوع الماضي.

في غضون ذلك حث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الحكومة السورية على 'التجاوب' مع اقتراح الحوار الذي قدمه الخطيب.

فيما شدد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف على تسوية الوضع في سورية بطرق سياسية ودبلوماسية دون أي تدخل خارجي.

وكشف مدير الوكالة الروسية العامة المكلفة تصدير الأسلحة 'روسوبورون إكسبورت' عن استمرار بلاده في تزويد سوريا بأنظمة دفاعات جوية، وشدد على أنه ليس هناك عقوبات من مجلس الأمن الدولي على سوريا.

وقال أناتولي إيسايكين إن روسيا ستواصل احترام التزاماتها إزاء عقود بيع المعدات العسكرية، موضحا أن الأمر يتعلق بدفاعات جوية وليس بطائرات.

وأعلن الائتلاف الوطني السوري المعارض أن قطر التي تعترف به كممثل شرعي وحيد للشعب السوري، قررت تسليم سفيره المعين حديثا في الدوحة، مبنى السفارة السورية.

وجاء في البيان "قررت قطر تسليم مبنى السفارة السورية في الدوحة إلى السيد نزار الحراكي بعد تعيينه كسفير للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في الدوحة.

وأشار البيان إلى أن الحراكي واثنين من كوادر السفارة سيعتبرون "شخصيات دبلوماسية رسمية" وأن المقر "سيرفع فوقه علم الثورة السورية.

وذكرت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي إن عدد القتلى في سورية يقترب على الأرجح من سبعين ألفاً، وإن المدنيين يدفعون ثمن عدم تحرك مجلس الأمن الدولي لإنهاء الصراع المستمر منذ نحو عامين.

ووفقا لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، كررت بيلاي دعوتها لمجلس الأمن لإحالة ملف سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية لتوجيه رسالة لطرفي الصراع بأنه ستكون هناك عواقب لأفعالهما.

جاء ذلك خلال نقاش بالمجلس بشأن حماية المدنيين في الصراعات المسلحة.

وقالت بيلاي "غياب التوافق بشأن سوريا والجمود الناجم عن ذلك كان له نتائج كارثية ودفع المدنيون من كل الاتجاهات الثمن".

بقايا

الرئيس:نعمل

وكذلك مع اللاجئين من الصومال والأفارقة الذين يشكلون نحو مليون ومائتي ألف لاجئ موزعين على مختلف المحافظات.

وأشار الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي إلى التحديات والصعوبات التنموية التي تواجهها اليمن جراء الأزمة التي مر بها الوطن مما القت بظلالها على الاوضاع الصحية والإنسانية وازدياد مساحة العوز والفقر مما يتطلب تكثيف المساعدات الإنسانية في هذا الإطار ونتطلع من الصليب الأحمر مع منظمة الصحة العالمية العمل من أجل مكافحة أمراض الملاريا والبلهارسيا .

وأكد الأخ الرئيس على تقديم كل الدعم والتسهيلات لعمل الصليب الأحمر في اليمن والوصول إلى كل المناطق المستهدفة لوصول البعثة اليها بما في ذلك الاصلاحيات .. لافتا إلى أن هناك نحو ٥٦ مسجونا يمنيا في جوانتانامو ونبذل كل الجهود لاستعادتهم واعادتهم وتأهيلهم في المجتمع من خلال تجهيز اصلاحيات خاصة وتوفير لهم السكن والعمل والتكفل في بناء أسر لهم للابتعاد عن التطرف والأفكار الهدامة.

وقال:« كما يوجد لدينا التوجه ذاته بتحويل عدد من السجون إلى إصلاحيات لتعليم المحكومين المهن والحرف لمساعدتهم لاحقا في توفير فرص العمل والاندماج مع المجتمع».

وقد عبر رئيس عمليات الصليب الأحمر عن تقديره البالغ للأخ الرئيس .. مثمنا الدعم القوي والدائم لليمن في مساندة الحملة الدولية على حماية العاملين في الصليب الأحمر في المجال الاسعافي والتي كانت اليمن من أوائل الدول الداعمة لهذه الحملة .

وأكد على اسهام الصليب الأحمر الدولي لتقديم العون والمساندة لليمن في تقديم المساعدات الممكنة لتجهيز الاصلاحيات خصوصا في جوانب المياه والصرف الصحي والنظافة وغيرها .. مشيدا بالتعاون القائم بين الحكومة اليمنية والصليب الأحمر الدولي من خلال تاريخ حافل صاحب العديد من التغيرات في البلد والتواجد خلال مختلف الظروف والازمات لتقديم المساعدة والعون الإنساني اللازم.

حضر اللقاء رئيس بعثة الصليب الأحمر باليمن ايريك ماركلاي ومساعد رئيس البعثة هلال سلطان

فرنسا تطالب

وأضافت:« إن قرار مجلس الأمن رقم ١٧٤٧ يمنع بشكل صريح إيران من تصدير أسلحة إلى دول أخرى، ويشكل إرسال هذه الشحنة انتهاكاً جديداً من قبل إيران لالتزاماتها الدولية» .

ودعت فرنسا في البيان لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة إلى أن تأخذ بعين الاعتبار بشكل عاجل المعلومات التي أرسلتها السلطات اليمنية إليها. . مشيدة في هذا الصدد بتعاون اليمن الفعال وإجراءاته الصارمة.

وشددت فرنسا بأنه يتعين على إيران احترام التزاماتها الدولية وقرارات مجلس الأمن وأنه يجب عليها أن تضع حداً لنشاطاتها التي تهدد استقرار المنطقة والدول المجاورة لها.

كافة الأحزاب

وتسلمت اللجنة الفنية خلال اجتماعها أمس قوائم الأسماء المقترحة من اللجنة الفرعية لاختيار ممثلي وممثلات المكونات المستقلة من شمال الوطن (النساء، الشباب، المجتمع المدني).. في حين لم تستلم بعد من اللجنة الفرعية للاختيار للمكونات الثلاثة المستقلة من الجنوب، وذلك بسبب تأخر استلام اللجنة الفرعية جميع الاستمارات المتعلقة بالنساء الناشطات من الجنوب من قبل سكرتارية اللجنة.

هذا وقد أمهلت اللجنة الفنية اللجنة الفرعية للاختيار من الجنوب إلى صباح بعد غد السبت لتستكمل تقديم كامل قوائم الأسماء المقترحة إلى اللجنة الفنية.

هذا وأقرت اللجنة الفنية أن تعقد اجتماعا صباح السبت القادم لمراجعة وفحص جميع القوائم المقدمة من الأحزاب والحركات السياسية ولجنتي الاختيار في شمال الوطن وجنوبه ومرشحي لجنتي المعايير والانضباط المقترحة من لجنة القضاء الأعلى ونقابة المحامين اليمنيين للتأكد من التطابق مع معايير وشروط الترشيحات المتمثلة بضرورة تمثيل نسبة ٥٠٪ على الاقل من الجنوب و٣٠٪ على الأقل من النساء و٢٠٪ على الأقل من الشباب، وكذلك التمثيل المتوازن والمناسب من مختلف المحافظات اليمنية من القوام الاجمالي لمؤتمر الحوار الوطني الشامل، والبالغ عددهم ٥٦٥ عضواً.

محمد مرشد ناجي المدرسة الابداعية والأخلاقية المرموقة بقية

ولذلك كان وسيبقى للمرشدي الفنان والمثقف والإنسان مكانه المرموق المتسع لمحبته، والتعلق بفنه في قلوب ووجدان الملايين من أبناء شعبه وأمته، خاصةً في هذا الجزء الحميم من أرضنا العربية المتواشجة بالصلات الوجدانية والاجتماعية والثقافية العميقة في اقطار الخليج العربي ومكانته المتميزة في تاريخ الفنون وعلم الموسيقى، كما تبقى له بصماته وتأثيراته على الفنون الغنائية والموسيقية الجديدة!!

ولا شك أن هناك حديثاً آخر في ما يتعلق بالعلاقات الحميمة التي ربطتني به في حقل تحمل المسؤولية كزميل في وزارة الثقافة يوم كان وكيلاً لوزارة الثقافة في عدن ومستشاراً لوزارة الثقافة في دولة الوحدة ومسيرة الأعمال المشتركة، وأختم بهذه المقتطفات من قصيدة طويلة سوف تنشر في الصفحة الثقافية بصحيفة (٢٦ سبتمبر) يومنا هذا:

● باق أنت هنا
في أعماق قلوب الناس
في أعلى درجات الصفو
وفيض الإحساس
عمراً لا أخصب منه عطاءً ونبوغاً
باقٍ في لوحة ذكراك الأبدية
يا مَن سطرت أقانيم خلودك في أحلى الألحان!!
والنهر الجاري بندى الأصوات
والتمر الباقي في بذل الأشجار الحسية
وخمائل حقل اللحظات السحرية
ما هبت نسمات الموسيقى
وأطل على الأفق صدوح، وغناء
وشدا طير الحرية
في نشر طيوب الكلمات

●●●

لم تبخل بعطائك.. أو تبهرك الأضواء
لم تكسر قامتك الأرزاء
تشرق في ألحانك أنداء الأحلام
ببلاغة ما يتفجر في ينبوع الأنغام
وروائع ما يدركه الإحساس
يسقي الأرواح زكي الراح
ويطعم جوع النفس غذاء البهجة والأفراح